الشاعر فى المجتمع السلجوقى

الدكتور علي جواد الطاهر

ان للشعر فى مجتمع العصر السلجوقى (٤٤٧ - ٥٤٧) من المكانة بحيث يمكن ان يكوّن ظاهرة ينص عليها وتبحث جوانبها - مثل اية ظاهرة أخرى .

ولقد قال الشعر الخلفاء والوزراء والامراء .. وهذا دليل على عناية المجتمع بالشعر وعلى تقديره اياه . ثم ان هذا الشعر يعكس صوراً من حياة ساسة العصر ومن آمالهم وآلامهم .

وقال الشعر الاطباء ومن اليهم .. والفقهاء والمحدثون واللغويون .. وفى هذا دليل آخر على نظرة الاحترام التى يكنها المجتمع الى الشعر ، كما ان فى هذا الشعر مصدرا يعين على معرفة حالة هؤلاء القائلين وعقائدهم وخلافاتهم[1] .

اما الشعراء الشعراء اى المنصرفون الى الشعر بحيث يكون شاغلهم الاول فى الحياة وشغلهم الشاغل فى العيش فهم على كثرة تستدعى الغرابة والتعجب - وهم صميم موضوعنا .

وصحيح أن هذه المجموعة من الناس كانت تلجأ الى الشعر للتعبير عما يلم بها من خير أو شر فتصوغه كلاما على غير قليل من الجمال وعلى غير قليل من التوفر على خلجات النفس الانسانية ؛ وصحيح أنها تتخذ الشعر مفخراً وتعتده شرفاً ، الا انها فى غالب الاحوال - شأن أسلافها - لا تحترم نفسها ولا توقر فنها ، فهى اداة طيّعة رخيصة لخدمة « الصدور » ، وهى حاضرة لمدح كل متنفذ من كان ، وكيفما كان مادام همها الأول المال ومبحثها الاول الأخذ .

---

(١) ولاشك فى ان « العامة » كانت تقول الشعر ، ولكن شيئا من هذا الشعر لم يصل الينا ، وان كانت قد بلغتنا اشارات تدل على انهم كان يحفظونه ويتطارحونه ويغنونه (ينظر المنتظم ١٠ : ٤٩ ، السيوطى ١٧٤ ، وفى تاريخ ابن الدبيثى اشارات أخرى) .

كانوا يعدون الشعر حرفة لها كل ما للحرفة من سوق وبضاعة وبيع وشراء وربح وكساد ، ويقف صردر بكل « مهارة » ينادى :

ولست أرخص أقوالى لسائمها الاّ عليك وللأشعار أسعار

وباع ابن الهبّارية الشعر ـ بعد أن رخص ـ بالنسيئة ، واتخذ لاستحصال المبالغ الوسطاء :

وجميع ما حصلته وجمعته منهم وكنت له بشعرى كاسباً

نعمى أبى الفرج ابن صاعد الذى ما زال عنّى فى المكاسب نائبا •••

ويبدو أن الارجانى كان « ادق » فى المساومة فيقول للمشترى « زد نزدك » :

عندى من الشكر اذ عندك ما شئت من النائل

وهم يعرضون قصائدهم ـ العفو ، بضاعتهم ـ فى المديح وما أشبه فى أسواق موسمية كالاعياد ، وغير موسمية لمناسبة من سفر او حضر ••• ولغير مناسبة • وما دام « الدينار » هو الاصل ، فلا يهم كثيراً ما اذا كان المشترى يقدر « السلعة » ويتذوقها ، المهم أنه يشترى ، وليكن بعد ذلك خليفة أو وزيراً أو أميراً أو سلطاناً لا يفهم اللغة العربية •••

قال ألب قرا البكجى ـ أمير التركمان ـ للبندنيجى الضرير :

ـ لقد سوّغك نظام الملك خراجك •

ـ لاننى مدحته •

ـ فامدحنى حتى افعل مثل ذلك •

فمدحه بقصيدة ـ ذكر فيها الوقعة التى كانت له مع خفاجة وكسره لها ، وكان مما قال :

يا خير من شاد عزّاً فى بني بكجٍ سامٍ الى خير آباء وأجداد

وهكذا فكل أداوات الثناء جاهزة معدة ، فما يكاد الشاعر يطمئن الى الدينار حتى يخرج انفس ما لديه من الثناء بالكرم والشجاعة والشرف وكل شىء حسب الطلب •

ولم يكن من من عادة الشعراء التشدد فى الطلب ، وانك لو اجد بينهم من يطلب كل شىء ، أى شىء : مدادا ، كاغدا ، اقلاما ، خيمة ، حنطة ،

حصانا ، خمراً ، صابونا ، قصيلا ... وهكذا يستحيل الشعر ضرباً من الاستجداء لا يتوانى صاحبه معه عن أن يقول لسيده : « عبدك وابن عبدك القن » وما شابه ذلك من توسل وتذلل .

وتولى الشعراء انفسهم تسجيل عدد من الاسباب التى حملتهم على هذه الحال ، وكثيراً ما اقترنت « حرفة الادب » بالضيق والحرمان . ولقد كانوا كما قال الارجانى :

فى زمن لم يبق فى قرض شعر ... طائلا من غنى ولا من غناء

فضجوا بالشكوى لذلك ، وربما اضطر بعضهم لان يعلن « الافلاس » ويغلق أبواب حانوته كما فعل الغزى :

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة ... باب الدواعى والدوافع مغلق
خلت البلاد فلا كريم يرتجى ... منه النوال ولا مليح يعشق

وادى هذا الضيق الى برم شديد بالحرفة حتى قال قائلهم (الباخرزى) :

ولو درى الوالد أن ابنه ... يحرم بالآداب ما أدّبه

وكان حيص بيص أكثر وضوحاً :

كم أذلت المديح فى حمد قوم ... كان كفراً بالمجد ذاك الحمد
حرج ألجأ الصدوق الى المين ... وما من لوازم العيش بد

وموقف المدّاح ذليل ، وأراد حيص بيص أن يترفع عنه ـ مرة ـ ففعل ، ولكنه ترفع عن المديح بالمديح :

نكبتُ عن سَنن الفخار توكّلاً ... منّي على المستبصر اللمّاح
وعلمت أنّ به أصيرُ الى العلى ... فأجدت فيه قلائدى وفصاحى
وله اعتناءٌ بالرّجال أظُنّهُ ... يتناشنى عن موقف المدّاح[1]

بل ان ما كان يعانيه الشعراء دفع بالطموحين منهم الى ان يتنكروا للشعر ويروا انهم أكبر من أن يكونوا شعراء ـ متممين بذلك تقاليد وطّدها المتنبى والشريف الرضى .

والمسألة مسألة عيش . فهؤلاء قوم لا يعرفون أن يكسبوا قوتهم الا عن

---

(١) من قصيدة فى مدح الوزير الزينبى ، الخريدة ، العراق ، ١ : ٢٢٣ .

طريق الشعر ، وانهم ليرخصون فى هذه الطريق كل عزة ويهدرون كل كرامة • وقد وضعهم مجتمعهم هذا الموضع المحرج ، وقد استسهلوه واستطابوه بمرور الزمن ، وكم كان لطيفا لو تمرّد بعضهم على قيوده ، فقاوم وناضل ، ولـكن ، يبدو أن مفهوم المقاومة والمناضلة ليس فى قاموس عصرهم ، بل ان هذا القاموس خلا من كلمات أقل دلالة وأقل خطرا ، لقد خلا حتى من كلمة « عيب » و « خجل » و « ضعة » ، والا فكيف جاز للطغرائى أن يقول فى شخص هو دون الوزير نفوذاً وسلطانا :

فى راحتيك الرزق والاجـــل وبعزمتيـك الامـــن والوجـــل

هذا الى اننا اذا لم نقابل الشعراء بالصدور وأرباحهم ، نجدهم خيراً من كثيرين غيرهم ، وأقل عدما مما يذكرون ، فلقد كانت حاجاتهم محدودة والمستوى المعاشى لعصرهم منخفضا ، وانهم لم يحرموا من أهـل العطاء والفضل من كان يبذل لهم بسخاء تقديراً أو خوفاً أو حرصاً على الذكر والشهرة • وليس من المعقول ان ينزل المديح بالخلفاء والسلاطين والوزراء والامراء ويظل من دون « اكرام » • ــ ولقد اعترف الشعراء فى غير موضع بهذا الاكرام •

فمما يروى من أمر الخلفاء ان المسترشد قد خلع على علي بن أفلح ولقّبه جمال الملك وأعطاه أربعة آدر فى درب الشاكرية ، وكان قـــد اشترى دوراً الى جانبها فهدم الـكل وأنشأ داراً كبيرة وأعطـــاه الخليفة خمسمائة دينار وأطلق له مائة جذع ومائتى الف آجرة وأجرى له أدراراً فى كل سنة ••• »

« كان طول الدار ستين ذراعا فى أربعين ، وقد أجريت بالذهب ، وعملت فيها الصور ، وفيها الحمام العجيب فيه بيت مستراح فيه بيشون ان فركه الانسان يمينا خرج الماء حاراً ، وا نفركه شمالا خرج بارداً • وكان على أبواب الدار مكتوب شعر :

ان عجب الزوار من ظاهرى فباطنى لو علموا أعجب •••

وعلى الطرر مكتوب :

ومـــن المـــروءة للفتـــــى ما عاش دار فاخـــره •••

وعلى الحيري مكتوب :

ونادٍ كأن جنان الخلود أعارته من حسنها رونقا
وأعطته من حادثات الزما ن ـ أن لا تُلِمَّ به ـ موثقا
فأضحى يتيه على كلّ ما بُني مغربا كان ام مشرقا
تظلّ الوفود به عكّفا وتُمسي الضيوف له طرّقا
بقيت له يا جمال الملو ك والفضل ، مهما اردت البقا[1]

وكان من بين الوسائل التى يسهل بها الخلفاء العيش على الشعراء ان « يتوسطوا » لهم لدى ذوى المال والنفوذ ، ومن ذلك ماحدث لأبى الهيجاء شل الدولة حين عزم على « قصد كرمان مسترفداً وزيرها ناصرالدين مكرم بن العلاء ـ وكان من الاجواد المشاهير ـ فانه كتب الى الامام المستظهر بالله قصة يلتمس فيها الانعام عليه بكتاب الى الوزير المذكور مضمونه الاحسان اليه فوقع المستظهر على رأس قصته : يا أبا الهيجاء أبعدت النجعة ، أسرع الله بك الرجعة ؛ وفى ابن العلاء مقنع ، وطريقه فى الخير مهيع ؛ وما يسديه اليك يستحلى ثمرة شكره ، ويستعذب مياه برّه • والسلام • » فاكتفى أبو الهيجاء بهذه الاسطر واستغنى عن الكتاب وتوجه الى كرمان ، فلما وصلها قصد حضرة الوزير ، واستأذن فى الدخول ، فأذن له ، فدخل عليه ، وعرض على رأيه القصة • فلما رآها قام ، وخرج عن دسته اجلالا لها وتعظيما لكاتبها ، وأطلق لابى الهيجاء ألف دينار فى ساعته • ثم عاد الى دسته ، فعرّفه أبو الهيجاء أن معه قصيدة يمدحه بها ، فاستنشده ، فأنشده :

دع العيس تذرع عرض الفلا الى ابن العلاء والاّ فلا

فلما سمع الوزير هذا البيت أطلق له ألف دينار أخرى • ولما أكمل انشاد القصيدة أطلق له الف دينار أخرى وخلع عليه وقاد اليه جواداً يركبه ، وقال له : دعاء أمير المؤمنين مسموع مرفوع ، وقد دعا اليك بسرعة الرجوع • وجهزه بجميع ما يحتاج اليه ••• »[2] •

(١) ابن الجوزى ١٠ : ٨٠ ـ ٨٤ • سبط ابن الجوزى ٨ سن ٥٣٥ •
(٢) الخريدة ، ابن خلكان ٢ : ٥٢٩ •

وممن اشتهر من حاشية الخلفاء بنو جهير فلقد لقوا من المديح الكثير الكثير وقصدهم الشعراء وسجلوا مآثرهم ، ولعل عميد الدولة أهمهم فى هذا الموضوع ، ولعل صردر أهم شعرائهم • ومما يذكر أنه حلّ النيروز مرة فرأى الشاعر أن يهدى العميد « كتبا عوض الدراهم والدنانير » [1] ولهذا دلالته • ومرض الشاعر مرة فتعهده العميد بالزيارة وأرسل اليه من يبلغه دعاءه بالشفاء ، ثم انه فى مناسبة أخرى عرض عليه تقلد عمل من أعمال العراق فلم يرضه » [2] ووجد نفسه أكبر من أن يكون « عاملا » •

ومن حاشية الخليفة كاتب الانشاء سديد الدولة الذى التف حوله عدد غير قليل من الشعراء منهم الارجانى والغزى • وقد قصده شاعر شامى هو عرقلة الكلبى فوجد عنده ما يسره •

وكان للسلاطين عطاء يذكر ، وكان محمود يفهم الشعر ويحفظه ، وقد قصده ـ فيمن قصده ـ حيص بيص [3] •

وأكثر من السلاطين عناية بالشعراء ، حاشيتهم • وقد قرّب الكندرى الشعراء وأغدق عليهم العطاء • وانه حين قدم عليه ـ وهو فى بغداد ـ الباخرزى خلع عليه ثم أمر له بألف دينار مغربية عندما فرغ من انشاده قصيدة :

أقوت معاهدهم بشط الوادي فبقيت مقتولا وشط الوادي[4]

وأشهر الوزراء وأعظمهم شأنا نظام الملك وكان يعين للشعراء رسما يدفع اليهم بانتظام • ومما يذكر أنه كانت « بين نظام الملك وأبى الغنائم ابن دارست شحناء ومنافسة ••• فقال أبو الغنائم لابن الهبارية ان هجوت نظام الملك فلك عندى كذا ، وأجزل له الوعد ، فقال : كيف أهجو شخصا لا أرى فى بيتى شيئا الا من نعمته ••• » وألح عليه فهجا فأغضى الوزير عنه « بل

---

(١) ديوان صردر ص ٨٨ •
(٢) نفسه ص ٩٢ •
(٣) ابن خلكان ٢ : ٥٢٠ •
(٤) ياقوت ، ارشاد الاديب عن مشارب التجارب للبيهقى •

زاد فى أفضاله عليه » وأطلق له « رسمه مضاعفا » « وأعطاه خمس مائة دينار »[1] .

وكان أمراء العرب مؤئل كرم ومقصد ضيافة ، واشتهر اكثر من اشتهر بينهم بنو مزيد ، وأشهر بنى مزيد صدقة ـ صاحب الحلة . وفيهم يقول العماد الاصفهانى : « ملوك العرب وأمراؤها بنو مزيد الاسديون النازلون بالحلة السيفية على الفرات ، كانوا ملجأ اللاجئين ، وثمال الراجين ؛ وموئل المعتفين ، وكنف المستضعفين ؛ تشد اليهم رحال الآمال ، وتنفق عندهم فضائل الرجال ..

وأثرهم فى الخيرات أثير ، والحديث عن كرمهم كثير .. وكان صدقة .. يهتز للشعر اهتزاز الاعتزاز ، ويخص الشاعر من جوده بالاختصاص والامتياز ، ويؤمنه مدة عمره من طارق الاعواز ؛ يقبل على الشعراء ويمدهم بجميل الاصغاء ، وجزيل الاعطاء ؛ لا يخيب قصد قاصديه من ذوى القصائد ، ويبلغ آمليه الى أغراضهم والمقاصد . »

وكان له شعراؤه ، ومن معدوديهم أبو عبدالله محمد بن خليفة السنبسى[2] . ومما يروى من مجالسه الادبية انه : « اتفق حضور مقدار بن المختار المطامرى والسنبسى .. » عنده فى الحلة ، « فأنشده السنبسى فى عرض المحادثة لنفسه فقال :

ومن ينس لا أنس عشية بيننا ... ونحن عجال بين غادٍ وراجع
وقد سلمت بالطرف منها ولم يكن ... من النطق الاّ رجعنا بالاصابع
فرُحنا وقد روّى السلامُ قلوبَنا ... ولم يجر منا فى خروق المسامع
ولم يعلم الواشون ما كان بيننا ... من السرّ لولا ضجرة فى المدامع »

« فطرب لها سيف الدولة ، ولم يرضها مقدار . فقال له سيف الدولة : ويلك يا مقدار ، ما عندك فى هذه الابيات . فقال : أقول فى هذه الساعة بديهاً أجود منها . ثم أنشد ارتجالا :

---

(١) ينظر ابن خلكان ٢ : ٣٨٦ ـ ٣٨٧؛ الخريدة ١ و ٢٥ ؛ مرآة الزمان سن ٥٠٩ .

(٢) ومنهم أبو البقاء هبة الله الذى ألف له كتاب (المناقب المزيدية فى أخبار الدولة الاسدية) .

ولما تناجوا بالفـــراق عذوبةً رَمَوْا كلَّ قلبٍ مطمئن برائعِ
وقفنا فمبدٍ أنَّةً اثرَ أنَّةٍ تقوّم بالانفاسِ عوج الاضالع
مواقف تدمي كلَ عشواء ثرَّةٍ صدوف الكرى، انسانُها غير هاجع
أمِنّا بها الواشين أن يلهجوا بنـا فلم تُتَّهَمْ الاّ وشـــاةُ المدامع

فازداد سيف الدولة استحسانا لهذه واستدناه منه وأكرمه وجعله من ندمائه »[1] .

وكان صدقة يستزير شعراء عصـــره ويكرمهم ؛ ومن ذلك دعوته الابيوردى . وقد « قال عبدالله بن علي التّميمى : ولقد حصل للابيوردى بعد ما تراه من شكوى الزمان فى أشعاره ، مما انتجه بالشعر من ملوك خُراسان ووزرائها وخلفاء العراق وأمرائها ما لم يحصل للمتنبى فى عصره ولابن هانىء فى مصره . فمن ذلك ما حدّثنيه القاضى أبو سعد محمد بنُ عبدالملك بن الحسن النّديم : أن أفضل الدّولة الابيورى لما قدم الحلة على سيف الدولة صدقة ممتدحاً له ـ ولم يكن قبلها قد اجتمع به قط ـ خرج سيف الدولة لتلقيه ، قال : وكنت فيمن خرج ، فشاهدتُ الابيوردى راكباً فى جماعة كثيرة من أتباعه ، منهم من المماليك الترك ثلاثون غلاما ووراءه سيف مرفوع وبين يديه ثماني جنائب بالمراكب والسَّرْفسارات الذّهب [2] ، وعددنا ثقله فكان على أحدٍ وعشرين بغلا ، وكان مهيبا محترما جليلا معظّماً لا يخاطَبُ الاّ بمـــولانا ، فرحب به سيف الدولة ، وأظهر له من البر والاكرام ما لم يُعهد مثلُهُ فى تلقى أحدٍ ممن كان يتلقاه ، وأمر بانزاله واكرامه والتوفر على القيام بمهامه ، وحمل اليه خمسمائة دينار وثلاثة حصن وثلاثة أعبد ، وكان الأبيوردي قد عزم على انشاد سيف الدولة قصيدته التى يقول فيها :

وفى أىّ عطفيـك التفتَ تعطّفتْ عليك به الشمسُ المنيرةُ والبـــدرُ

فى يوم عيـنـه . ولم يكـن سيف الدولة أعـدّ له بحسَب ما كـان فى

(١) الخريدة ، العراق ، مخطوطة باريس و ١١٥ أ . وفى معجم البلدان مادة مطامير ٤ : ٥٢٦ شىء من الاختلاف فى نص الابيات .

(٢) جنائب : جمع جنيبة وهى الناقة . السرفسارات : كلمـــة فارسية ، سرفسار معناها اللجام .

نفسه ان يلقاه به ويُجيزه على شعره ، واعتذر اليه ووعده يوما غيرَ ذلك اليوم ليُعدَّ ما يليق بمثله اجازتُه مما يحسُن به بين الناس ذكره ، ويبقى على ممر الايّام أثره ، فاعتقد أفضل‌الدولة أن سيف‌الدولة قد دافعه عن سماعه منه ، استكباراً لما يُريد أن يصله به ثانيا ، فأمر الابيوردى أصحابه أن يُعبروا ثقلَه الفرات متفرقا فى دفعات • وخرج من غير أن يعلم به أحد سوى ولد أبى طالب بن حبش ، فانه سمعه ينشد على شاطىء الفرات حين عبوره :

أبابل لاواديك بالخير مفعم ... لراجٍ ولانادیك بالرَّفد آهل
لئن ضِقتِ عنّى فالبلادُ فسيحة ... وحسبُكِ عاراً أننى عنك راحل
فان كنتِ بالسِّحر الحرام مُدَّلة ... فعندى من السحر الحلال دلائل
قوافٍ تُعيرُ الأعينَ النجل سحرها ... وكلُّ مكان خيَّمت فيه بابل[1]

فبادر ولد أبى طالب الى سيف‌الدولة فقال له : رأيتُ على شاطىء الفرات فارسا يُريد العبور الى الشرق وهو ينشد هذه الابيات فقال سيف الدولة : وأبيك ما هو الاّ الابيوردى ، فركب لوقته فى قُلٍّ من عسكره ، فلحقه فاعتذر ، وسأله الرجوع وعرَّفه عذره فى امتناعه من سماع شعره ، وأمر بانزاله فى داره معه •

وحَملَ اليه ألف دينار ، ومن الخيل والثياب ما يزيد على ذلك قيمة[2] •

ومن الشعراء من كان يؤلف الاشعار ويرسلها الى صدقة املاً فى جائزته ، ومن ذلك ما فعله ابن الهبّارية اذ ارسل « الصادح والباغم » مع ولده ، « فأجزل ـ سيف‌الدولة ـ عطيته وأسنى جائزته »[3] •

---

(١) تنظر ص ٩١ ـ ٩٢ من العدد الثانى من مجلة كلية الآداب (شباط ١٩٦٠) •

(٢) ياقوت ، ارشاد الاديب ١٧ : ٢٦٣ ـ ٢٦٦ •

(٣) ابن خلكان ٢ : ٣٨٨ ـ ٣٨٩ •

كان احد الشعراء يقصد منصوراً كل عام ليتسلم (٢٠٠) دينار وثياب حرير وعمامة وحصانا • ولما مات منصور قصد الشاعر ولده صدقة فضاعف له رسمه ونصحه أن يعود الى بلده ليرعى اسرته التى تنتظره (الخريدة ، المجلد الاول ٢١٥ •

ولدبيس بن صدقة أخبار تقرب من أخبار والده فى اكرام الشعراء وابناء من عودهم والده من عطاء •

ولابد من أن يكون بنو أبى الجبر فى البطـــائح على حظ كبير من الـكرم ، والبيت :

كـــل مـــن ولّت ســـعادته فالى الغـــراف « ينتقـــــل »

يمكن ان يكون ذا دلالة •

هذه أمثلة من العطاء وهى ـ على أى حال ـ تشير الى مكانة الشعراء والى موارد عيشهم ومقادير كسبهم • وهى كميات لا يستهان بهـــا اذا ما تصورنا مستوى المعيشة وتصورنا مكاسب عامة الناس فى عصرهم • بل ان منهم كالباخرزى من امتلك الضياع • ومع هـذا ملأ الشعراء الدنيـا شكوى وندباً لحظوظهم ، بل ان اكثر الشعراء ربحا هم اكثرهم شكوى • ويمكن ان تكون هذه الشكوى لدى بعضهم ـ من امثال الغزى والارجانى ـ وسيلة للاستزادة اشبه ما تكون بوسـائل « المـكدين » المحترفين • اما لدى الآخرين من أمثال الابيوردى والطغرائى وحيص بيص فهى ذات شأن آخر ، لان هؤلاء لم يكونوا « مفلسين » فلقد تنقل الابيوردى بين الامراء مكرما منعما حتى قال عبدالله بن علي التيمى ـ كما مرّ معنا ـ ولقد حصل للابيوردى بعد ما تراه من شكوى الزمان فى أشعاره مما انتجعه بالشعر من ملوك خُراسان ووزرائها وخلفاء العراق وأمرائها ما لم يحصل للمتنبى فى عصره ولابن هانىء فى مصره »[1] • وكان الطغرائى فى دواوين الوزارة ، وحصل حيص بيص كثيرا ••• ومع هذا كانوا يشكون ويشكون ••• فلماذا ؟ انهم لم يريدوا المال وحده ، لقد كانوا يطمعون « بالحـكم » ـ وهم يرون انفسهم ـ ومعهم الحق ـ أفضل بكثير من اولئك الذين « يتربعون » على كراسى الامارة والوزارة ••• انهم يريدون المال من غير استعطاف الآخرين والتمرغ على أقدامهم ومن دون منّ أو أذى[2] •

---

(١) الارشاد ١٧ : ٢٦٣ •

(٢) تنظر استكمالا للبحث مجلة الاستاذ ، المجلد الثامن ١٠٨ ـ ١٢٩ حيث نرى الاغراض التى فرضها المجتمع على « شعرائه » •